

وقائع المؤتمر التأسيس لجمعية الصداقة الكردية العربية

١- برنامج المؤتمر التأسيس لجمعية الصداقة الكردية العربية :

اولاً : الجلسة الافتتاحية : من الساعة العاشرة صباحاً

قاعة ميديا ٢٠٠٠/٣/١١

- ١- آيات من الذكر الحكيم
- ٢- نشيد "نهى رهقيب" القومي
- ٣- تلاوة نص الاجازة الصادرة من وزارة الداخلية حول الجمعية
- ٤- كلمة ترحيبية من السيد محافظ هولير
- ٥- كلمة اللجنة التحضيرية لجمعية الصداقة الكردية العربية من السيد صلاح بدر الدين
- ٦- رسائل التحية
- ٧- كلمة السيد الرئيس مسعود البارزاني

ثانياً : جلسة العمل : من الساعة العاشرة ٢٠٠٠/٣/٢٤

قاعة فندق : دم دم

- ١- انتخاب هيئة ثلاثية لادارة الجلسة .
- ٢- تثبيت اعضاء الهيئة العمومية .
- ٣- مناقشة وقرار النظام الاساسي .
- ٤- اقرار خطة عمل عامة للعام ٢٠٠٠ وقرار الميزانية .
- ٥- انتخاب الهيئة الادارية .

بحضور حوالي (٥٠٠) شخص تم افتتاح المؤتمر حسب المقرر من جانب مقدم البرنامج السيد امير

فندي .

وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم من جانب الملا جرجيس والوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء حركات التحرر في العالم على انغام النشيد القومي الكردي نةى رةقيب تليت نص اجازة وزارة الداخلية للسماح بقيام جمعية الصداقة الكردية العربية حسب الاصول القانونية لاقليم كردستان العراق ، كما اتليت اسماء الهيئة المؤسسة :

نص الموافقة على الاجازة :

العدد ١٦٠٤ قرار وزاري التاريخ ٢٠٠٠/٣/١
بناء على الصلاحيات الممنوحة لنا حسب المادتين (٧ ، ٨) من قانون الجمعيات رقم (١٨) لعام (١٩٩٣) وتوفر الشروط اللازمة للهيئة المؤسسة قررنا منح اجازة اقامة (جمعية الصداقة الكردية العربية) من تاريخ صدور هذا القرار .

فاضل ميراني
وزير الداخلية

اعضاء الهيئة التأسيسية

- ١- صلاح بدر الدين عمر / الامين العام لحزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا .
- ٢- شكور مصطفى عبد الله / سكرتير المجمع العلمي الكردستاني .
- ٣- عبد الكريم فندي يحيى / مدير عام الثقافة والفنون .
- ٤- سهرو قادر / رئيس تحرير مؤسسة / گولان الاعلامية .
- ٥- د. دخيل شيخ سعيد / طبيب جراح .
- ٦- د. سعدي اسماعيل برزنجي / استاذ رئيس جامعة صلاح الدين .
- ٧- د. دارا عمر ميران / مساعد رئيس جامعة صلاح الدين .
- ٨- علي عوني نعمت / سكرتير اتحاد طلبة كردستان .
- ٩- شيرين ناميدي / سكرتيرة اتحاد نساء كوردستان .
- ١٠- فرانسوا حريري / محافظ اربيل .
- ١١- د. شكرية رسول / استاذة في جامعة صلاح الدين .
- ١٢- احمد سالار / رئيس نقابة فناني كردستان .
- ١٣- فرهاد پيربال / مدير بيت شرفخان البدليسي .
- ١٤- نازاد برواري / عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني .

١٥- كاروان ناكريي / مدير فضائية كردستان

١٦- طارق صديق گهردى / حقوقي

١٧- مكي طيب ناميدي / حقوقي .

الكلمات

١- كلمة ترحيبية من جانب السيد فرانسوا حريري محافظ اربيل :

الرئيس مسعود البارزاني المحترم

ايها الاخوة والاخوات ، السادة مؤسسي جمعية الصداقة الكردية العربية

بأسم مواطني اربيل عاصمة كورديتان وبأسم الفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل ارحب بكم ، واشكركم لمنحنا شرف استقبال الضيوف الكرام ونشعر بالفخر والاعتزاز لعقد اول جلسة من جلسات جمعية الصداقة الكردية العربية في اربيل العاصمة . نتمنى لكم النجاح ونحن على استعداد لدعمكم ومؤازرتكم لانجاح اعمال الجمعية بكل ما في وسعنا مع الشكر والتقدير .

٢- كلمة اللجنة التحضيرية القاها رئيسها السيد صلاح بدر الدين وفي ما يلي نصها :

السيد الرئيس الاخ مسعود البارزاني

الاخ د. رؤژ شاويس رئيس المجلس الوطني لكردستان

السادة اعضاء البرلمان والحكومة السيد محافظ هولير ، السادة اعضاء قيادة البارتي

السيد عزيز السيد سكرتير المجمع العلمي لكردستان

الاخوات والاخوة مسؤولو الاحزاب والمنظمات والهيئات والجمعيات

يسرني ان اتوجه اليكم باسم اللجنة التحضيرية لجمعية الصداقة الكردية العربية بالتحية في هذا اليوم المشهود الذي تحقق فيه قبل ثلاثين عاماً اتفاقاً تاريخياً بين الكرد والعرب في العراق والذي تحول الى عرس رائع للسلام والوئام .

كما يسعدني ان اقف اليوم معكم لوضع لبنات اخرى في صرح التآخي القومي بين الكرد والعرب في هذه القاعة التي يرمز اسمها لتاريخ شعبنا منذ الآف السنين ، وفي هذه المدينة الباسلة عاصمة الاقليم التي قهرت هولوكو واحفاد هولوكو فكل التحية لهولير الصمود واهلها وكابينتها الاربعة التي تحتضن اول مؤتمر من نوعه للصدائة بين الشعبين الكردي والعربي وهي جديرة ان تحمل اسم مدينة التآخي والسلام والوئام .

ايها الحضور الكريم .

منذ عدة اعوام ونحن نحاول في اللجنة التحضيرية تحقيق هدفنا الاستراتيجي في اقامة منظمات ومؤسسات غير حكومية وجمعيات اهلية تعني بشؤون العلاقات بين الامتين الكردية والعربية وذلك حسب منظور يستند الى التاريخ والحاضر والمستقبل في التعايش بين الشعبين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق والسلام والمساواة ، واعادة الروح الاخوية الدافئة الى تلك العلاقات التي اساء اليها البعض .. وقد تعززت هذه الرغبة لدينا اكثر بعد ان شعر جميع قطاعات شعبنا في حركته السياسية والثقافية والاجتماعية وخاصة حركته التحررية الوطنية بعقم عملية انتظار الانظمة والحكومات السائدة ووضع الآمال عليها لتحقيق قاعدة راسخة للعلاقات بين الشعبين فقد حاول الكورد ومنذ حوالي القرن ايجاد سبل للحوار والتفاهم مع الانظمة والحكومات السائدة في البلدان المقتسمة لكردستان دون جدوى وحتى الان نفتقد الى برنامج سلمي لحل المسألة الكوردية وفشلت مرات ومرات في تحقيق السلام حول القضية الكوردية كما فشلت في المسائل الاقتصادية و الديمقراطية ايضاً ، لذا فاننا بنهجنا الارهن المتجدد نتوجه الى شعوب الامة العربية نحتمك الارادتها ونعتمد على اسلوب الحوار مع مكوناتها المدنية اتوصل وعبر الحوار والتفاعل الى اتفاق وتعاهد حول الاسس والمبادئ التي تؤطر علاقاتنا وتعطي كل ذي حق حقه ومن ثم التوصل الى برنامج حاسم وواضح يتضمن الحلول لقضايانا المشتركة ويحقق المصالحة التاريخية خاصة ونحن على ابواب قرن جديد ومرحلة جديدة ونظام عالمي متجدد تتيح المجال لسيادة ارادة الشعوب وتميل الى اعادة الاعتبار لحقوق الانسان و حق الشعوب والتعايش والسلم والاستقرار وعلى هذا الطريق انجزنا بعض الخطوات ومنها :

١- عن طريق الاتصالات والتعاون والتنسيق والتشاور ثم انجاز واعلان جمعية الصداقة الفلسطينية الكردية في ١٩٩٩/٧/٥ بمدينة رام الله مع مشاركتنا ومساهمتنا في اعمال مؤتمرهم التأسيسي ، هذا المؤتمر الذي ضم مختلف تيارات الشعب الفلسطيني ومنظماته الاهلية وقواه الفاعلة وتم برعاية الرئيس صديق شعبنا السيد ياسر عرفات .

٢- ومن خلال نفس الجهود والتعاون والتنسيق تم تأسيس الجمعية الاردنية للأخاء العربي الكردي في عمان بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٠ و بمشاركة من ممثلي الرأي العام والفاعليات والقوى والمنظمات غير الحكومية وبتعاطف واسناد من جانب قيادة المملكة الاردنية الهاشمية .وقد تم الاتفاق الى اعلانها قريباً عبر مؤتمر جماهيري حاشد .

٣- هناك اتصالات جارية مع اصدقاء و ممثلي قوى ومنظمات في عدد من البلدان العربية من اجل التعاون في الاعلان عن جمعيات صداقة مع الشعب الكردي ونأمل ان يشهد هذا العام انبثاق اكثر من جمعية في اكثر من بلد عربي .

لقد كان بودنا وبود اصدقائنا من ممثلي هذه الجمعيات والمبادرات المشاركة معنا اليوم في هذا المؤتمر ولكن لظروف ولاسباب معروفة لم نتكمن من تحقيق هذه الرغبة المشتركة على امل ان يشرفونا بزيارة كردستان بالمستقبل .

ان ما تحقق حتى الان يدل على توجه الراي العام العربي بمثقفيه و ديموقراطيه ونخبه ومنظماته نحو مد يد الصداقة والتعاون نحو الشعب الكردي وتفهم قضيته المشروعة و هذا المظهر الايجابي هو احد سمات قرننا الحالي .

ان انعقاد مؤتمرا التأسيسي ما هو الا استكمالاً للدور الذي قام به اسلافنا الاوائل في مجال تعزيز العلاقات الكردية العربية على صعيد الامتين و نستطيع القول ان ذلك الدور قد بدأ منذ اكثر من ٨٠٠ عام حين دشن صلاح الدين قواعد راسخة لتلك العلاقة اساسها التضامن ومواجهة العدو المشترك و صيانة الارض والمقدسات ، وخلال هذه القرون تجاوب اسلافنا مع كل دعوات التضامن والتعاون والعيش المشترك وتاريخ حركتنا الوطنية المعاصرة مليئة بالاحداث المعبرة . فقد صدر اول صحيفة كردية في بلاد العرب ، و ثم التعاون والمراسلات بين الشيخ عبيد الله النهري وامراء مكة ، وتعزز التعاون بين الاحرار الكورد والعرب في مواجهة الظلم العثماني من خلال مؤتمر الصلح في باريس وقبل ذلك عن طريق المفكر القومي العربي اللبناني نجيب عازوري ، وتحقق الكفاح الكردي العربي ضد الكولونيالية الفرنسية والانكليزية في سوريا والعراق .

ولابد لنا بهذه المناسبة ان نذكر بأكبار الدور الذي قام به رمز الكوردايه تي البارزاني الخالد على صعيد العلاقات بين الشعبين وحفاظه عليها وصيانتها من اية مظاهر غريبة رغم ظروفه الصعبة ورغم الضغوطات المعروفة و الاستفزازات الصادرة من القوى الشوفينية العربية ، وقد شهد لعظمة هذا الدور الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والزعيم الراحل الملك حسين والزعيم ياسر عرفات .

تقوم جمعيتنا (جمعية الصداقة الكردية العربية) بعد قيام جمعيتين للصداقة مع شعبنا في بلدين عربيين ن ونحن مفعمون بالامل على مستقبل شعبنا وقضيتنا . والتي قامت وحسب نظامها الاساسي على المسلمات والمبادئ التالية :

١- هي تكملة كما ذكرت لما بدأه الاسلاف ، وما حاولته قوى شعبنا في العقود الاربعة الاخيرة من القرن الماضي ، وتمجيد لارادة شعبنا التواقعة على التآخي القومي والصداقة والسلام .

٢- انها منظمة غير حكومية مستقلة تتعامل ايضا مع المنظمات غير الحكومية والاهلية على الصعيد العربي وغير تابعة لاية جهة سياسية او حزب معين ، انها اطار لكل ابناء الامة

الكردية بكل مكان بمختلف ميولهم ومشاربهم واتجاهاتهم واماكن تواجدهم وهي منظمة حرة وطوعية في خدمة تحسين وتعزيز العلاقة بين شعوب الامتين الكردية والعربية واطارها مفتوح لكل من يريد الاسهام الايجابي في ترسيخ دورها ومكانتها حسب نظامها الاساسي .

٣- لن تشكل هذه الجمعية عائقاً امام العلاقات الكردية مع الشعوب الاخرى بل يمكن ان تشكل نموذجاً لاقامة جمعيات صداقة مماثلة مع الشعوب الايرانية والتركية وغيرها من شعوب الشرق الاوسط والعالم ، كما ان برنامج هذه الجمعية لا يتعارض مع اية مبادرات خارج اطارها خاصة اذا كانت تهدف الى الحوار والتواصل الحضاري مع العرب ، في حين ومن اجل تحقيق الهدف المشترك يجب ان تتناغم كل المحاولات والمبادرات من خلال اطار هذه الجمعية بالمستقبل .

٤- ستحمل هذه الجمعية مهمة اعادة الاعتبار للعلاقات الكردية العربية واصلاح الخلل الناشئ وازالة آثار المظاهر المسيئة التي تتحمل الانظمة والحكومات مسؤوليتها الاساسية ، ومن ثم تحقيق الاعتراف المتبادل بحقوق البعض في تقرير المصير والبناء والتقدم والتعايش .

٥- تعزيز قنوات الحوار بين الشعبين والاطلاع على قضايا البعض وشرح عدالة القضية الكردية لدى الرأي العام العربي من خلال الندوات و المؤتمرات والعمل من اجل السلام والعدل وتعايش القوميات و الشعوب بونام .

٦- التعاون الثقافي والعلمي والتعرف على حضارة البعض ، والتبادل الاعلامي وفي مجالات الصحافة والنشر والفنون .

٧- العمل المشترك في احياء المناسبات القومية والاجتماعية بين الشعبين و اظهار الصفحات الناصعة من التاريخ المشترك ومحطاتها البارزة و المضيئة في تاريخ الشعبين والتي اغفلتها الدوائر الشوفينية الظالمة و فرضت عليها التعتيم في الاعلام والصحافة وحتى في الكتب المدرسية .

٨- اسمحوا لي ان اتوجه بأسم اللجنة التحضيرية وبأسمكم جميعاً بالتحيات الصادقة الى اصدقاء شعبنا في فلسطين والاردن لمبادرتهم السبابة الرائدة في تأسيس جمعيتي صداقة مع شعبنا كما احيي فخامة رئيس دولة فلسطين على رعايته الشخصية واهتمامه بالعلاقات بين الشعبين ، و جلالة ملك الاردن على موقفه الايجابي . ومن باب الامانة والوفاء اتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير الى الاخ الرئيس مسعود البارزاني الذي وقف معنا ودعم خطواتنا وابدى حرصه الكامل على مسألة العلاقات الكردية العربية . وما رعايته لهذا المؤتمر الا تجسيده لموقفه الكريم .

وهذا ما يجعلنا في اللجنة التحضيرية ان نعتر بذلك ونزداد تمسكاً باداء هذه المهمة النبيلة خاصة وان التاريخ يعيد نفسه الان فقبل اكثر من ثمانمئة عام انطلق الايوبيون بزعامة شيركو وصلاح الدين من هذه الديار ومن هذه المحافظة النبيلة بالذات ومن جوار بلدة صلاح الدين تحديداً كما يبينه لنا علماءنا وباحثونا وتوجهوا لنصرة الشعب العربي في فلسطين تحت لواء الاسلام فيعيد التاريخ نفسه بوقوف البارزاني الخالد امينا لمبادئ التآخي الكردي العربي من هذه المنطقة بالذات ويقف اليوم خلفه الزعيم مسعود منطلقاً من نفس عرين صلاح الدين وانطلاقاً من هذه الديار ايضاً وحاملاً نفس شعاره ونفس علمه بنفس الوانه ليرعى اليوم هذا المؤتمر مؤتمر جمعية الصداقة الكردية مع العرب .

نشكر كل من حضر وساهم والى المزيد من التماور والتعايش والتفاهم بين الشعبين وبين جميع شعوب منطقتنا من اجل تحقيق السلم والاستقرار .

والسلام عليكم

٣- كلمة راعي المؤتمر السيد مسعود البارزاني وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها لآخوة ، ايها الاخوات ، اشعر بسعادة كبيرة لحضوري في هذا الجمع الذي خصص لاعلان جمعية الصداقة جمعية الصداقة الكوردية العربية ، كما اود ان اشكر الاخوة الذين بذلوا جهوداً مشكورة في انجاح هذا العمل الذي يحمل معاني خاصة وعزيزة ، ان اختياركم لهذا اليوم ، يوم الحادي عشر من آذار لاعلان تأسيس جمعية الصداقة الكوردية العربية له معنى كبير . ففي مثل هذا اليوم قبل ثلاثين عاماً انتصرت ارادة الخير على الشر واقتطف الكورد ثمار تضحياتهم ودماء شهدائهم ، وتحقق السلام في العراق وتجلت الاخوة العربية الكوردية فيه بافضل وارقى صيغها ، وسيبقى العرب والكورد في العراق بحاجة الى روح اتفاقية آذار في كل خطوة يخطوها مستقبلاً فتحية الى المناضلين الذين صنعوا الحادي عشر من آذار ، الجميع يشهدون بأن الاخوة العربية الكوردية والنضال من اجل ترسيخ هذا المفهوم قد اخذ حيزاً بارزاً في نضال الشعب الكوردي وحركته التحريرية وقد شكل ركناً هاماً في استراتيجية الحزب الديمقراطي الكوردستاني منذ تاسيسه ، وقد جاء هذا الاهتمام عن قناعة وادراك عميقين وليس لاعتبارات سياسية وتكتيكية وتاريخ شعبتنا المعاصر يحمل اكثر من دلالة واضحة في هذا الموضوع ، فبالرغم من كافة المحاولات التي استهدفت تخريب العلاقة بين الامة العربية والامة الكردية ، وبالرغم من الجروح والمآسي التي تحملها شعبتنا ها نحن نشهد في مثل هذا اليوم التاريخي في سجل العراق السياسي يوم اعلان آذار التاريخية انبثاق جمعية الصداقة الكوردية العربية .

ان هذا المشروع يحمل اهمية خاصة في وقت بات من الضروري ان نفهم تطلعات بعضنا بعضاً وان نلجأ للحوار ونتعرف على الامور كما هي بعيدا عن التشنج والتعصب ، وينبغي ان تعمل القوى السياسية الكوردية والعربية من اجل توطيد وترسيخ وتعزيد مفهوم الاخوة .

وتقع على عاتقكم مهمة اطلاع مثقفي وسياسي وادباء وجماهير الامة العربية على عدالة القضية الكوردية وتطلعات شعبنا ، ان امورا كثيرة تجمعنا مع الامة العربية ، فهناك التاريخ المشترك وهناك مآثر خالدة شارك فيها الشعبان وفوق كل هذا يجمعنا الدين الاسلامي الحنيف ، وقد تكون هذه الحقائق غائبة عن شرائح كبيرة وقد يكون هناك تعمد في تغييب تلك الحقائق ، لذا يتوجب علينا جمعياً القيام بهذه المهمة الكبيرة ، علينا ان نشرح لهم الظلم التاريخي الطويل الذي الحق بالشعب الكوردي ، علينا ان نفهم الجميع بأننا نتطلع الى بناء المستقبل في ظل التفاهم المشترك والاعتراف والاحترام المتبادلين، وان ما نصبو اليه لن يلحق الضرر بأحد ، نحن اصحاب ارض ولغة وتاريخ وثقافة وآن الاوان ان تؤخذ هذه الحقائق كما هي وان تنصف الامة الكوردية وان تعالج هذه الامور بأسلوب حضاري يعتمد الحوار والعيش المشترك . وفي الختام اتمنى لكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رسائل التحية

١- رسالة الرئيس ياسر عرفات

الاخوة في المؤتمر التأسيسي الاول لجمعية الصداقة الكوردية - العربية / اربيل

تحية طيبة وبعد ،

انه لمن دواعي سعادتنا ، ان نتوجه اليكم ، ايها الاخوة ، بخالص تحياتنا واطيب تمنياتنا ، وانتم تعقدون المؤتمر التأسيسي الاول لجمعية الصداقة الكردية العربية ، راجين ان تتكلم اعمال مؤتمركم بالتوفيق والنجاح ، والوصول الى القرارات والتوصيات ، التي من شأنها ان تلبي تطلعاتكم وطموحاتكم ، وتدعم اواصر الاخوة العريقة والراسخة ، التي تربط بين الشعبين العربي والكردي ، والتي عمدت بالتاريخ والمصير المشترك ، وبالتضحيات الجسام .

اننا لنحرص كل الحرص في فلسطين ، على المزيد من التوطيد للوشائج المتينة التي تجمع بيننا ، بهدف تعزيز التضامن ، والتبادل الثقافي فيما بين الشعبين الشقيقين .

ونحن اذ نعتز في فلسطين بالشعب الكردي الشقيق ، وبتاريخه وعطائه الانساني والحضاري ، وبمواقفه الشامخة الاصيلية ، نتطلع الى دعم كافة اشقائنا ، وانتم من بينهم لنضال

شعبنا الفلسطيني المتواصل ، وسعيه الحثيث من اجل استعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف ، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير ، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وفي الختام ، نجدد لكم تاكيدنا على المكانة المرموقة التي يحتلها الشعب الكردي الشقيق ، تاريخاً وحضارة ووجوداً في قلوب ابناء شعبنا الفلسطيني ، متمنين لمؤتمركم النجاح ، ولكافة اعضائه دوام الصحة والسعادة ، وراحين له الخروج بكل ما من شأنه ان يرسخ عرى الاخوة والمحبة والاحترام المتبادل بين الشعبين الكردي والعربي ، ويخدم مصالحهما المصرية المشتركة .

غزة في : ٢٠٠٠/٢/١٧ م

ياسر عرفات

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

٢- رسالة الجمعية العربية للأخاء الاردني الكردي .

العزيز الاستاذ صلاح بدر الدين الاكرم (ابو لاوند)

تحية طيبة وبعد .

بكل الاخوة والمحبة نرسل اليكم التحية المضمخة بعطر التاريخ المشترك والمستقبل الواعد بين امتين عظيمتين شقيقتين ، الامة العربية والامة الكردية . نتمنى لكم النجاح والفلاح في تاسيس جمعية الصداقة الكردية العربية .

واننا واثقون انها لبنة في مدماك النضال المشترك من اجل التحرر والتطور والرخاء . وان شعبكم العظيم الشقيق يستحق كل الدعم والمساندة من اجل حقه في تقرير مصيره فوق تراب وطنه .

كل الدعم والمساندة ودمتم وعشتم وعاش شعبكم العظيم .

الهيئة التحضيرية

لجمعية الأخاء العربي الكردي

الاردن

٣- رسالة جمعية الصداقة الفلسطينية الكردية .

الاخ صلاح بدر الدين المحترم

الاخوة اعضاء المؤتمر التاسيسي الاول لجمعية الصداقة الكردية العربية .. المحترمين

تحية طيبة وبعد ،

تلقينا بكل تقدير واعتزاز دعوتكم لنا لحضور المؤتمر التأسيسي الاول لجمعية الصداقة الكردية العربية وان حرصنا على تلبية هذه الدعوة لا يعلوه شئ آخر لو لا ان ظروف اعضاء الهيئة الادارية وانشغالهم في فترة انعقاد مؤتمرهم تحول دون حضور هذا المؤتمر العتيد ، وبهذه المناسبة يسرني ان ابعث اليكم بأسمي شخصياً وبأسم الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الفلسطينية الكردية وجميع اعضائها خالص التهاني واصدق الامنيات بالنجاح والتوفيق .

لقد كان لنا شرف تأسيس اول جمعية عربية للصداقة مع الشعب الكردي ، تلك الفكرة التي طالما رازدتنا طوال السنوات الماضية واصبحت حقيقة واقعة على ارض الوطن وذلك تجسيدا لادراكنا لاهمية العلاقات الاخوية والكفاحية والتاريخية التي تربط بين الشعبين العربي الفلسطيني والكردي ، ومن ذات المنطلق فاننا نتطلع الى جمعيتكم الوليدة كرافد قوي لنهر الاخوة والصداقة الكفاحية العظيمة بين الشعبين العربي والكردية .

لقد تعرضت صداقتنا وعلاقاتنا التاريخية لتحديات جسام واختيارات صعبة على امتداد عقود عديدة خرجت منها منتصرة على كل محاولات اضعافها او التشكيك فيها ، واننا نتحمل معاً كل المسؤولية من اجل مواصلة حمل رسالة الاخوة والصداقة بين شعبينا واسبابها مضموناً حقيقياً يتمثل في برامج ومشروعات مشتركة للتعاون في مختلف المجالات وبما يخدم مصالح شعبينا .

ونغتنم هذه المناسبة لكي نوكد لكل احفاد صلاح الدين من الفلسطينيين والاكراد دعمنا للحقوق الوطنية والديمقراطية للشعب الكردي في كل مكان يتواجد فيه وتمسكنا بالصداقة الابدية للشعبين الشقيقين الفلسطيني والكردي .

عاشت الصداقة العربية الكردية

ولنعلم معاً وسويا من اجل حقوق ومصالح شعبينا الشقيقين الفلسطيني والكردي

د. نافع الحسن

رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الكردية

٤- رسالة الدكتور عبد الحسين شعبان ،

الاخ العزيز الاستاذ صلاح بدر الدين المحترم

الاخوة اعضاء الهيئة التأسيسية لجمعية الصداقة الكردية العربية المحترمون

السادة اعضاء المؤتمر المحترمون

يطيب لي ان ابعث اليكم بتحياتي الحارة وتهاني القلبية بمناسبة اعلان جمعيتكم وانعقاد مؤتمركم . وهي خطوة ايجابية مهمة على الطريق الصحيح لتعزيز التآخي العربي الكردي وتعميق اواصر الصداقة والتعاون ، وتنمية التضامن والتعاقد بين الكرد والعرب لتحقيق آمالهم وطموحاتهم المشتركة ، وبخاصة انجاز مهمات التحول الديمقراطي وتأمين احترام حقوق الانسان وتحقيق الوحدة القومية والسير في طريق التنمية وضمان التطور الحر والمستقبل في اطار حق تقرير المصير .

واسمحوا لي كعربي ومعني بالشأن الوطني والقومي والانساني العام ، ان أحيي خطواتكم الرائعة ، واثمن مبادرتكم الرائدة ، ويحدوني شعور بالاعتزاز بان هذه المبادرة تأتي من مناضلين كرد طالما عانوا من اضطهاد وقمع شوفيني ، لكن ذلك لم يمنعهم من رؤية مصالح النضال المشترك والمصير المشترك بينهم وبين اخوتهم العرب تلك التي وضع اسسها الزعيم الخالد البارزاني . وهو ما يضاعف من قناعاتي بأهمية اسناد قضية الشعب الكردي ، لكي ينال حقوقه المشروعة والصداقة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واختيار الصيغة المناسبة لعلاقته مع شقيقه الشعب العربي ، على اساس المساواة والتكافؤ وعلى نحو طوعي واختياري وحر .

اتمنى لخطواتكم الرائدة النجاح ولكم وللجمعية التقدم والازدهار .

ولنعمل سوية على تحقيق مشروع جمعية موحدة للصداقة العربية الكردية للعرب والاكرد ، لتعزيز التآخي وتعميق اواصر الصداقة والتعاون .

اشد على ايديكم بحرارة ويد بيد نحو مستقبل خال من الاضطهاد والتعسف بجميع

صوره .

اخوكم

الدكتور عبد الحسين شعبان

٥- رسالة الاستاذ سعد البزاز ،

الاخ العزيز الاستاذ صلاح بدر الدين المحترم

المؤتمر التاسيسي الاول لجمعية الصداقة الكردية - العربية / اربيل

تحية اخوية مخلصه وبعد

نشكر لكم دعوتكم الكريمة الموجهة الينا لحضور المؤتمر ، واننا نحيي هذه الخطوة الحضارية التي تحرص جمعيتكم عليها من خلال اهدافها النبيلة العلنة ، نأمل ان تتعزز مسارات الحوار العربي الكردي دائماً ، بما يعمق تجارب الديمقراطية والبناء الصحيح للمجتمع المدني ، وانتهز هذه الفرصة لتجديد ايماني بأحقية الشعب الكردي في تقرير مصيره من دون قيد او شرط ليأخذ مكانته اللائقة بين الامم ، وكما عرفتموني فان هذا الايمان يتجسد في معالجاتي الفكرية والسياسية من دون أي التباس او تردد ، وانني لعلي ثقة بأن المفكرين العرب والکرد مؤهلون لصياغة ملامح مستقبل جديد بين امتين تشاركنا في العذاب ويحق لهما ان نتشاركنا في الجيرة والتعاون اكثر من اية امتين اخريين في العالم .

انتهز هذه الفرصة لتحية القيادة التاريخية للاخ الاستاذ مسعود البارزاني الذي طالما دفع لتعزيز الحوار العربي الكردي ، وانتم اعرف بالمعاني الحضارية التي انطوت عليها دعوات السيد البارزاني لاقامة حوار عميق بين الامم المتشاركة في هذا الجزء من العالم .. وعلينا ان نواصل السير فيه ، عرباً وكراداً ، لتتحرر الامتان .. معاً ..

المجد للشعب الكردي العظيم ..

لكم مودتي الشخصية .

اخوكم

سعد البزاز

لندن

كما تلقى المؤتمر رسائل تحية من السادة :

(د. المنصف المرزوقي ، د. فيوليت داغر ، د. هيثم المناع ، مصطفى عبد العال ، امجد

السلفيتي ، حسن السوسي ، هشام الديوان ، نقابة صحافيين كوردستان ، اتحاد طلبة كردستان ،

جمعية الثقافة الكلدانية ، اتحاد نساء كوردستان ، جمعية الثقافة التركمانية .)